

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (2) | تقدم

رمضان بصيام يوم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى وصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من
اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين - 00:00:29

وسلم تسليماً كثيراً اما بعد يا ايها الاخوة ويا ايتها الاخوات من اخواننا المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات احييكم جميعاً
بتربية الاسلام الطيبات المبارکات وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياة الله - 00:00:50

الى مقام نتناصح فيه على الخير نتذكرة فيه ما ينفعنا في ديننا وفي دينانا فان الله جل وعلا وصف المؤمنين بوصف عظيم لما ذكر ان
غير المؤمنين في خسارة فقال سبحانه وتعالى في سورة - 00:01:16

من جلائل سور القرآن قال فيها الامام الشافعي رحمة الله لو ما انزل الله على عباده حجة الا هذه السورة لكتفهم يقول سبحانه وتعالى
في سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:35

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتواصوا بالصبر فذكر من صفات هؤلاء المؤمنين مع
ایمانهم وعملهم الصالحات انهم يوصي بعضهم ببعض ويتعاونون على الحق - 00:01:54

ويتعاونون ويتوافقون على الصبر وان مما نتواصى به ونحن نستقبل شهرًا عظيمًا وشهرًا كريماً وصاياً تتعلق في الايام قبل رمضان
فلقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد وغيره - 00:02:16

وقد روى من وجوه عديدة انه قال صلى الله عليه وسلم اذا اتصف شعبان فلا تصوموا اذا اتصف شعبان فلا تصوموا وذلك لأن لا
يغلو الانسان في العبادة فيتحرى صيام رمضان فيتقىده بالصيام - 00:02:38

لان الشريعة جاءت بالنهي عن الغلو كما جاءت بالنهي عن الافراط والتخلل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله الا
الحق والغلو يا ايها الاخوة ان يجاوز الانسان الحد المعتبر شرعاً في العبادة - 00:03:02

وفي القول والعمل ولهذا لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه اهل السنن ورواه الحاكم وابن حبان وصححه من
حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:03:22

قال لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من المزدلفة الى مني امرني ان القطة له سبع حصيات كحصى الخذف ليرمي جمرة العقبة
فلقدت له سبع حصيات حصى الخذف بمقدار ما يقذف الانسان - 00:03:38

ويحذف الانسان صاحبه لينبهه لا ليوجعه ويؤلمه قال امرني ان القطة سبع حصيات كحصى الخذف ثم وضعهن في يده فرفعهن الى
الناس وقال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا. واياكم والغلو في الدين - 00:03:58

واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين يعني ان سبب هلاك من قبلنا من امام من بنى اسرائيل ومن قبلهم
هو غلوهم في دينهم وهذا حق يا ايها الاخوة - 00:04:23

اخربنا الله جل وعلا به في القرآن وحدثنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة فغلوا اليهود هو في سبة عيسى وامه

عليهم السلام وغلو النصارى في رفع عيسى وامه عن درجتهم. الى ان جعلوا ان عيسى ابنا لله عز وجل - 00:04:40

تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون. قالها عليه الصلاة والسلام ثلاثا والمتنطعون هم المتشددون المتكلفون - 00:05:03

الذين اجهدوا انفسهم واتبعوها بما لم يأمر الله به. ولم يأمر به رسوله. وخليله محمد صلى الله عليه وسلم ولما نهى الى علمه عليه الصلاة والسلام ان اقواما سألا عن عبادته فتقالوها - 00:05:25

اي استنقصوها فقال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افتر وقال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام وقال الثالث اما انا فأبتتل ولا انكح النساء بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

ثم قام في الناس خطيبا محذرا ومنذرا قال اما انه اني اتقاكم لله واخشاكם لله انا وانا اصوم وافتر واقوم وانام وتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من رحب عن سنتي - 00:06:08

فليس مني اذ اكملوا الهدي واحسنوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد الجنة واراد رضا الله فليطع ولابد رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم في اقواله واعماله واهم ذلك في عبادته وفرائضه التي يؤدinya لربه عز وجل - 00:06:31

يقول صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لماذا يقول ذلك لئلا يتحرى المتحرى صيام رمضان فيتقدمه بصيام ايام والا يام تتتابع الى ان يبلغ بذلك مبلغ الغلو بل قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:56

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان له صوم فليتم صومه ان يتم صومه كما اخرجه في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام وقال في حديث ثالث - 00:07:17

من صام اليوم الذي يشك فيه يقول ابو هريرة رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم هذه الاحاديث الثلاثة وما جاء في معناها تهانا نهايا صريحا عن ان يتحرى رمضان - 00:07:36

وان نتقدمه بصيام يوم او يومين او اكثر يتحرى بها الانسان ان يصوم رمضان لانه عليه الصلاة والسلام هو الذي قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:07:53

اذ المعتبر في الصيام هو في رؤية الهلال اذا رأاه العدول لا في الحساب ولا في ما يتناقله الناس بعضا عن بعض في مسألة ان الهلال ولد او ان الهلال لم يولد وانما المعتبر هو ان يرى العدول هلال رمضان - 00:08:14

ويصح دخول رمضان برؤية عدل واحد ولو كان انشى. نسأل الله جل وعلا ان يجعل اعمال - 00:08:34